IsDB 50
Cherishing our Past
Charting our Future

التقرير السنوي 2023

الاعتزاز بماضينا واستشراف مستقبلنا

أصالة وتضامن وازدهار

التقرير السنوي 2023

IsDB

البنك الإسلامي للتنمية" ("البنك") بنكٌ إنمائي متعدد الأطراف أنشئ بموجب اتفاقية التأسيس التي أبرمت في 21 رجب 1394 (الموافق 12 أغسطس 1974) بمدينة جدة (المملكة العربية السعودية)

الاعتزاز بماضينا

1974 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981 1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988 1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998

1975

وعُقد الاجتماع التمهيديّ لمجلس المحافظين في شهر رجب 1395 (شهر يوليو 1975)، وبدأ البنك أنشطته رسميّاً في 15 شوال 1395 (20 أكتوبر 1975).

1981

المعهد ISDBI

أنشئ معهد البنك الإسلامي للتنمية سنة 1401 (1981) لمساعدة البنك على أداء مهامه في مجالي البحث والتدريب المنوطين به، وذلك بموجب اتفاقية تأسيسه.

1994

ICIEC

أنشئت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات سنة 1415 (1994)، وذلك من أجل توسيع نطاق المعاملات التجارية والتدفقات الاستثمارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

IsDB 50
Cherishing our Past
Charting our Future

أنشئت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في شهر رجب 1420 (شهر نوفمبر 1999) بصفتها كياناً مستقلاً داخل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. وتتمثل مهمة هذه المؤسسة في تكملة البنك الإسلامي للتنمية بتطوير وتشجيع القطاع الخاص، بصفته وسيلة لتحقيق النموّ الاقتصاديّ والتنمية في البلدان الأعضاء.

بدأت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة عملياتها في شهر يناير 2008. وكان الهدف الأساسي من ذلك هو النهوض بالمبادلات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

في 1 يناير 2016 غُيّرت سنة البنك المالية إلى السنة الهجرية الشمسية، التي تبدأ من اليوم الحادي عشر من شهر الجدي (الموافق للأول من شهر يناير) وتنتهي في اليوم العاشر من شهر الجدي (الموافق للحادي والثلاثين من شهر ديسمبر) من كل سنة.

1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024

واستشراف مستقبلنا

أنشأ البنك الإسلامي للتنمية الهيئة العالمية للوقف سنة 1422 (2001) من أجل سدّ الحاجة إلى إنشاء كيان عالمي للوقف. وكان ذلك بالتعاون مع منظمات الوقف الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمحسنين من القطاع الخاص.

أنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في شكل صندوق وقفي خاص سنة 2007، وذلك من أجل التخفيف من وطأة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

يعمل البنك على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء السبعة والخمسين وفي أوساط الجاليات الإسلامية في البلدان غير الأعضاء.

وانتقل البنك، على مرّ السنين، من كيان واحد أنشئ سنة 1974 إلى مجموعة من خمسة كيانات، يقدم كل منها لأعضائه منتجات وخدمات متنوعة وذات قيمة مضافة.

وتكمن رسالة البنك في النهوض بالتنمية البشرية الشاملة، مع إيلاء اهتمام خاص للمجالات ذات الأولوية التي تتمثل في التخفيف من وطأة الفقر، والارتقاء بالصحة، والنهوض بالتعليم، وتحسين الحوكمة، وتحقيق الازدهار للناس.

نبذة عن
البنك الإسلامي للتنمية

إنشاؤه
البنك الإسلامي للتنمية (البنك) بنكٌ إنمائي متعدد الأطراف أنشئ بموجب اتفاقية التأسيس التي أبرمت في 21 رجب 1394 (الموافق 12 أغسطس 1974) بمدينة جدة (المملكة العربية السعودية). وعُقد الاجتماع التمهيديّ لمجلس المحافظين في شهر رجب 1395 (شهر يوليو 1975)، وبدأ البنك أنشطته رسميّاً في 15 شوال 1395 (20 أكتوبر 1975).

رؤيته
يعمل البنك على أن يكون بنكاً إنمائياً عالميَّ الطراز، إسلاميَّ المبادئ، يساهم في تغيير وجه التنمية البشرية الشاملة في العالم الإسلامي إلى حد بعيد ويساعد هذا العالَمَ على استعادة كرامته.

رسالته
تكمن رسالة البنك في النهوض بالتنمية البشرية الشاملة، مع إيلاء اهتمام خاص للمجالات ذات الأولوية التي تتمثل في التخفيف من وطأة الفقر، والارتقاء بالصحة، والنهوض بالتعليم، وتحسين الحوكمة، وتحقيق الازدهار للناس.

أعضاؤه
يضم البنك 57 بلداً عضواً من مختلف مناطق العالَم. والشروط الأساسية للانضمام إليه هي: أن يكونَ البلد المرشح لذلك عضواً في منظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً)، ويسددَ القسطَ الأولَ من الحد الأدنى من اكتتابه في أسهم رأسمال البنك، ويقبلَ ما قرره مجلس المحافظين من شروط.

رأسماله
وافق مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية- في اجتماعه السنوي الخامس والأربعين- على قرار الزيادة العامة السادسة في رأس المال بمبلغ قدره 5.5 مليار دينار إسلامي. وفي نهاية سنة 2023، بلغ رأسمال البنك المكتتب فيه 55.3 مليار دينار إسلامي.

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
تتألف مجموعة البنك من خمسة كيانات، هي البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

مقره ومراكزه الإقليمية
يتخذ البنك مدينة جدة (المملكة العربية السعودية) مقرّاً له. وله 10 مراكز إقليمية في: أبوجا (نيجيريا)، وألماتي (قازاقستان)، وأنقرة (تركيا)، والقاهرة (مصر)، وداكار (السنغال)، ودكا (بنغلاديش)، وجاكرتا (إندونيسيا)، وكمبالا (أوغندا)، وباراماريبو (سورينام)، والرباط (المغرب). وله كذلك مركز تميُّز في كوالالمبور (ماليزيا).

سنته المالية
كانت سنة البنك المالية هي السنة الهجرية القمرية. غير أنها غُيِّرت في 1 يناير 2016 إلى السنة الهجرية الشمسية، التي تبدأ من اليوم الحادي عشر من شهر الجدي (الموافق للأول من شهر يناير) وتنتهي في اليوم العاشر من شهر الجدي (الموافق للحادي والثلاثين من شهر ديسمبر) من كل سنة.

وحدته الحسابية
وحدة البنك الحسابية هي الدينار الإسلامي، الذي يعادل وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي.

لغته
العربية هي اللغة الرسمية في البنك، ولكن الإنكليزية والفرنسية تُتخذان أيضاً لغتين للعمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

شكر وتقدير 03
خطاب الإحالة 04
رسالة رئيس البنك 05
مجلس المديرين التنفيذيين 06
الموجز: حصيلة سنة 08
سنة 2023 بإيجاز 11
سنة 2023 بالأرقام 16

الفصل الأول
أنشطة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية 18

1.1 الأداء الاقتصاديّ في الآونة الأخيرة 19
2.1 أبرز النتائج التشغيلية 20
3.1 التقدم المحرَز في تنفيذ استراتيجية البنك المعاد مواءمتها (2023-2025) 22
4.1 برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي 24
5.1 برنامج التدخل في حالات الطوارئ 24
6.1 إنجازات مجموعة البنك 26
1.6.1 الأنشطة الإنمائية الأساسية 26
2.6.1 تعزيز تنمية القطاع الخاص 27
3.6.1 تمويل التجارة والتنمية 27
4.6.1 التأمين من المخاطر الائتمانية والقُطرية 29
5.6.1 الريادة الفكرية في الاقتصاد والمالية الإسلاميين 30
6.6.1 الشراكة من أجل الحدّ من الفقر 30
7.6.1 تسخير الأوقاف لخدمة التنمية 32
8.6.1 نقل الحلول الإنمائية فيما بين بلدان الجنوب 32
- آلية تبادل المعارف والخبرات 32
- التكامل الإقليميّ 34

الفصل الثاني
النهوض بالتنمية الشاملة وغير المضرة بالبيئة والقادرة على الصمود والمستدامة 36

1.2 المساهمة في التنمية البشرية الشاملة 37
1.1.2 التعليم 37
2.1.2 الصحة 39
3.1.2 تمكين النساء والشباب 39
4.1.2 المنظمات غير الحكومية 41
5.1.2 المنح الدراسية 41
6.1.2 المعونة الخاصة 42
7.1.2 مشروع الأضاحي 45

2.2 حفز النموّ غير المضر بالبيئة والمستدام والقادر على الصمود 46
1.2.2 الهشاشة والقدرة على الصمود 46
2.2.2 التمويل المستدام 46
3.2.2 تمويل العمل المناخي 48
4.2.2 تطوير البنى التحتية 48
- الزراعة 48
- الطاقة 50
- العلوم والتكنولوجيا والابتكار 50
- النقل 52
- المياه والتوسع الحضري والصرف الصحّي 52

الفصل الثالث
تعزيز الفعالية المؤسَّسية 54

1.3 مجلس المحافظين 55
2.3 مجلس المديرين التنفيذيين 56
3.3 الحوكمة الشرعية 56
4.3 تدبير المخاطر 57
5.3 أنشطة المراجعة 57
6.3 الامتثال 57
7.3 الحوكمة المؤسسية 58
8.3 التصنيف الائتماني 58
9.3 دعم البلدان المساهمة 59
10.3 استراتيجيّة الشراكة القُطريّة وإطارُ المشاركة القُطرية 59
11.3 تقييم العمليات 60
12.3 الفعالية الإنمائية 60
13.3 تمكين النشاط المعلوماتي 61
14.3 إدارة تدبير الموارد البشرية 62
15.3 الأنشطة الإدارية الأخرى 63

الملاحق 1 - 6: القوائم المالية 66
الملاحق 7 - 10: التمويل 94
الملحق 11: الهيكل التنظيمي 101
الملحق 12: أين نعمل 102

شكر وتقدير

هذا التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية عن سنة 2023 أعدته شعبة البحوث الاقتصادية التابعة لإدارة كبير الاقتصاديين في مجموعة البنك، وذلك بتوجيه عامّ من مجلس المديرين التنفيذيين

وبإشراف من:

كبير الاقتصاديين في مجموعة البنك

وبدعمٍ استشاريٍّ من:

المكتب التنفيذي لرئيس البنك والأمانة العامة لمجموعة البنك

وبمساهمةٍ من:

مختلف إدارات وكيانات مجموعة البنك

منسق التقرير: بخاري م. س. سيلا

الفريق المكلف بالبيانات: أبو كمارا، ومحمد القوسي، وعلي راشد، ونوفيا بودي باروانتو

الترجمة: شعبة الخدمات اللغوية بالأمانة العامة لمجموعة البنك

فريق المالية: فاتح كزان، وعبد القادر فرح، وعبد اللهِ محمد الفق المك

فريق الدعم الإداري: عبد الرشيد عبد المجيد

البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية

صاحب المعالي،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أنوب عن مجلس المديرين التنفيذيين في رفع التقرير السنوي عن عمليات البنك الإسلامي للتنمية وأنشطته خلال سنة 2023 إلى مجلس المحافظين الموقر، وذلك طبقا للفقرتين 1 و3 من المادة 32 والفقرة 1 من المادة 41 من اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية، والمادة 11 من النظام الداخلي للبنك.

ويتضمن هذا التقرير السنوي أيضاً القوائم المالية المراجَعة للبنك ولعمليات صندوق الوقف على حدٍّ سواء، وذلك وفقاً لأحكام المادة 13 من النظام الداخلي للبنك. فأرجو التفضل بالاطلاع.

والله الموفِّق.

د. محمد سليمان الجاسر
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
رئيس مجلس المديرين التنفيذيين

رسالة رئيس البنك

يحتفل البنك الإسلامي للتنمية (البنك)، سنة 2024، بخمسين (50) سنة من التدخلات الإنمائية المتواصلة التي يُتوخّى منها النهوض بكرامة الإنسان وتوطيد التعاون والتضامن. وقد تطور البنك، منذ بداياته المتواضعة سنة 1974، من كيان واحد إلى مجموعة من خمسة كيانات إنمائية، ذات شبكة من 10 مراكز إقليمية. وانتقل عدد بلدانه الأعضاء من 22 إلى 57 بلداً عضواً. كذلك، زاد رأسماله واعتماداته التمويلية السنوية زيادة كبيرة. وبلغت اعتماداته التراكمية 182.1 مليار دولار أمريكي، وذلك منذ إنشائه وحتى نهاية سنة 2023.

وفي سنة 2023، شرع البنك في تنفيذ استراتيجيته المعاد مواءمتها (2023-2025) واستحدَث إطاراً للإدارة القائمة على النتائج من أجل رصد التقدُّم المحرَز في التنفيذ وإعداد تقارير عنه بطريقة شفافة. وصار، بفضل استراتيجيته تلك، قادراً على الوفاء بالاحتياجات الإنمائية المتجدّدة لبلدانه الأعضاء والتصدّي لمشكلات واقع الحال الجديد، ومنها تأثير جائحة كوفيد - 19، وازدياد الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، والكوارث الطبيعية، والانقسامات الجيوسياسيّة. وهذه الاستراتيجية يكمّلها برنامجُ معالجة قضية الأمن الغذائي وبرنامجُ التدخُّل في حالات الطوارئ، وذلك بتقديم دعم مالي كبير للبلدان الأعضاء حتى يتسنى لها التعافي والقدرة على الصمود.

واعتمدت مجموعة البنك تمويلاً إجماليّاً قدره 12 مليار دولار أمريكي (9 مليارات دينار إسلامي) سنة 2023، وهو ما يمثل زيادة قدرها 1.6 مليار دولار أمريكي على إجمالي تمويل السنة السابقة. ومن مجموع هذه الاعتمادات، ساهم البنك بمبلغ قدره 4.3 مليار دولار أمريكي (3.2 مليار دينار إسلامي)، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بمبلغ قدره 6.9 مليار دولار أمريكي (5.2 مليار دينار إسلامي)، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص بمبلغ قدره 531.7 مليون دولار أمريكي (396.3 مليون دينار إسلامي)، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بمبلغ قدره 213.6 مليون دولار أمريكي (159.2 مليون دينار إسلامي). وقدَّمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات تأميناً للأعمال بمبلغ قدره 13.3 مليار دولار أمريكي (9.9 مليار دينار إسلامي).

إنّ حرص البنك على الوفاء بالتوقعات العليا قد أكسبه الثقة المستمرة من بلدانه الأعضاء، كما يتبيَّن من تأييدها الكامل للزيادة العامة السادسة في رأس المال بمبلغ قدره 5.5 مليار دينار اسلامي والزيادة الخاصة الأخيرة لإندونيسيا في رأس المال بمبلغ قدره 881.7 مليون دينار إسلامي (1.2 مليار دولار أمريكي). هذا الدعم الشديد والمطَّرد من البلدان المساهمة مكَّن البنك من الحفاظ على تصنيف ائتماني ممتاز (AAA) طوال 21 سنة متتالية حتى سنة 2023.

تجسّد جهودُ البنك تفانيَه في النهوض بكرامة الإنسان، والتنمية المستدامة، والقدرة على الصمود في مواجهة الصعوبات العالمية المتجدّدة.

ولما كان البنك يدرك الدور المهمّ لموظفيه في مهمته الإنمائية، فإنه وضع سياسة جديدة لتدبير الحياة المهنية توفِّر إطاراً شاملاً لتقدُّم الموظفين المهنيّ وتطوير قدراتهم وإشراكهم واستبقاءهم. وبموازاة ذلك، بُذلت جهود في سبيل تحسين التنوُّع والتمثيل الجغرافيّ داخل المؤسسة، وتحقيق الراحة والإنصاف للموظفين.

وفي الختام، لقد اتّسمت الخمسون سنة المنصرمة من وجود البنك بنموّ كبير والتزامات مالية مهمة للوفاء بتطلعات البلدان الأعضاء. وتجسّد جهودُ البنك تفانيَه في النهوض بكرامة الإنسان، والتنمية المستدامة، والقدرة على الصمود في مواجهة الصعوبات العالمية المتجدّدة.

د. محمد سليمان الجاسر
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
رئيس مجلس المديرين التنفيذيين

مجلس المديرين التنفيذيين

معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
رئيس مجلس المديرين التنفيذيين

سعادة الأستاذ حامد العربي الحضيري
الجنسية: ليبيا
البلدان الممثلة: ليبيا

سعادة الأستاذ عثمان ثشليق
الجنسية: تركيا
البلدان الممثلة: تركيا

سعادة الأستاذ سيد عباس حسيني
الجنسية: إيران
البلدان الممثلة: إيران

سعادة الأستاذ عبد الغفار العوضي
الجنسية: الكويت
البلدان الممثلة: الكويت

معالي الدكتور حمد سليمان البازعي
الجنسية: السعودية
البلدان الممثلة: السعودية

سعادة الدكتورة ندى مسعود
الجنسية: مصر
البلدان الممثلة: مصر

سعادة الأستاذ سعيد راشد اليتيم
الجنسية: الإمارات العربية المتحدة
البلدان الممثلة: الإمارات العربية المتحدة

سعادة حمد ماضي الهاجري
الجنسية: قطر
البلدان الممثلة: قطر

سعادة الدكتور محمود عيسى دوتسي
الجنسية: نيجيريا
البلدان الممثَّلة: نيجيريا

سعادة الأستاذ إيريك ميهاسرا
الجنسية: تشاد
البلدان الممثَّلة: الاتحاد القُمري وأوغندا وتشاد وجيبوتي وموزمبيق والصومال والغابون

سعادة الأستاذ مالك با
الجنسية: السنغال
البلدان الممثَّلة: بوركينافاسو وتوغو وغامبيا والسنغال ومالي والنيجر

سعادة الأستاذ عيسى جاندي
الجنسية: غينيا بيساو
البلدان الممثَّلة: بنين وغينيا وغينيا بيساو وسيراليون والكاميرون وكوت ديفوار

سعادة الأستاذ سمير حايي
الجنسية: الجزائر
البلدان الممثَّلة: تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا

سعادة الدكتور عمار حمد خلف إبراهيم
الجنسية: العراق
البلدان الممثَّلة: الأردن وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان

سعادة الأستاذ حسن جعفر عبد الرحمن
الجنسية: السودان
البلدان الممثَّلة: البحرين والسودان وسلطنة عمان واليمن

سعادة الدكتور كاظم نياز
الجنسية: باكستان
البلدان الممثَّلة: أفغانستان وباكستان وبنغلاديش وجزر المالديف

سعادة الأستاذة أنوشكا رمضاني
الجنسية: سوريناام
البلدان الممثَّلة: إندونيسيا وبروناي دار السلام وسوريناام

سعادة الأستاذ تامرلان تاغييف
الجنسية: أذربيجان
البلدان الممثَّلة: أذربيجان وألبانيا وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقازاقستان وقرقيزستان

الموجز
حصيلة سنة

حقق البنك الإسلامي للتنمية (البنك) مجموعةً من الإنجازات الإنمائية الهائلة خلال الخمسين سنة الماضية. وفي غضون ذلك، ازدادت الصعوبات الإنمائية تعقيداً، فأعاد البنك مواءمة استراتيجيته مع هذا الواقع الجديد. وقد شهدت سنة 2023 إطلاق هذه الاستراتيجية المعاد مواءمتها. وقدم البنك معونة طارئة للبلدان الأعضاء المتضررة من الزلازل والنزاعات سنة 2023، إضافةً إلى التنفيذ الجاري لبرنامج معالجة قضية الأمن الغذائي.

واعتمدت مجموعة البنك 12 مليار دولار أمريكي (9 مليارات دينار إسلامي) لتمويل التنمية، وهو ما يمثل زيادة قدرها 15.3% على إجمالي اعتمادات سنة 2022. ومن مجموع هذا المبلغ المعتمَد، ساهم البنك بمبلغ قدره 4.3 مليار دولار أمريكي (3.2 مليار دينار إسلامي)، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بمبلغ قدره 6.9 مليار دولار أمريكي (5.2 مليار دينار إسلامي)، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص بمبلغ قدره 531.7 مليون دولار أمريكي (396.3 مليون دينار إسلامي)، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بمبلغ قدره 213.6 مليون دولار أمريكي (159.2 مليون دينار إسلامي)، وقدمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات تأميناً للأعمال بمبلغ قدره 13.3 مليار دولار أمريكي (9.9 مليار دينار إسلامي). وستوجَّه هذه الاعتمادات للتعافي، والأمن الغذائي، والقدرة على الصمود، والنمو غير المضرّ بالبيئة، والتنمية البشرية الشاملة. وفضلاً على ذلك، نفّذ البنك خلال سنة 2023 عدة أنشطة لتعزيز السلامة المؤسسية والمالية. وفيما يلي عرض لأهمّ عملياتنا خلال سنة 2023.

تعزيز التعافي والأمن الغذائي

- تواصل مجموعة البنك تنفيذ برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي الذي اعتُمد في شهر يوليو 2022. والمبلغ الذي خُصّص لهذا البرنامج هو 10.54 مليار دولار أمريكي، و500 مليون دولار أمريكي للتأمين من المخاطر الائتمانية والسياسية.
- في سنة 2023، بلغ إجمالي التمويل المعتمَد في إطار هذا البرنامج 4 مليارات دولار أمريكي، أي 46% من المبلغ المتعهَّد به (دون احتساب اعتمادات "المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات" في مجال التأمين). وهو مبلغ اعتمد منه البنك 906.3 مليون دولار أمريكي، واعتمدت منه المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 3 مليارات دولار أمريكي، والمؤسسةُ الإسلامية لتنمية القطاع الخاص 100 مليون دولار أمريكي، وصندوقُ التضامن الإسلامي للتنمية 19.1 مليون دولار أمريكي. كذلك، اعتمدت المؤسسةُ الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات 788.5 مليون دولار أمريكي للتأمين من المخاطر الائتمانية والسياسية في إطار برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي.
- سُرّع صرف 581.9 مليون دولار أمريكي من تمويلات البنك لفائدة 85 مشروعاً جارياً ذا صلة ببرنامج معالجة قضية الأمن الغذائي.
- في سنة 2023، دعم البنك بلدانه الأعضاء دعماً كبيراً بمِنَح التدخل في حالة الطوارئ. فقدَّم معونة مالية سريعة لتركيا وسوريا والسودان وليبيا والمغرب، بلغ مجموعها 7 ملايين دولار أمريكي. وهو ما يدل على الجهد المخلص الذي يبذله لمساعدة البلدان الأعضاء المتضررة من الأزمات الإنسانية.

حفز القدرة على الصمود والنمو غير المضرّ بالبيئة

- قدم البنك بما اتخذه من مبادرات خلال سنة 2023 دعماً شاملاً للبلدان الأعضاء التي تواجه صعوبات شتى، كالكوارث الطبيعية والنزاعات والهشاشة. فأبان بذلك عن حرصه على أن يكونَ شريكاً يُعوَّل عليه في الأوقات العصيبة، ويدعمَ المساهمات المؤثرة التي تمكّن من التصدي للمشكلات العالمية المعقدة.
- شارك البنك مشاركةً فعالةً في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28)، فتعهَّد بمبلغ مليار دولار أمريكي لتمويل التكيف مع تغير المناخ في البلدان الأعضاء الهشة. وكان ذلك علامةً فارقةً في جهوده الرامية إلى التصدي للمشكلات المناخية.
- في سنة 2023، استحدث البنك نظاماً محاسَبياً لغازات الدفيئة مشفوعاً بإرشاداتٍ للموظفين من أجل اكتشاف انبعاثات غازات الدفيئة التشغيلية والتنظيمية وقياسها والإبلاغ عنها. وهي مبادرةٌ تتواءم مع أهداف اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة.

قدم البنك بما اتخذه من مبادرات خلال سنة 2023 دعماً شاملاً للبلدان الأعضاء التي تواجه صعوبات شتى، كالكوارث الطبيعية والنزاعات والهشاشة.

- حقّق البنك الإسلامي للتنمية حصة تمويل للعمل المناخي بلغت 37% من الالتزامات الاجمالية سنة 2023، وهو ما يتجاوز هدف 35% المقرّر تحقيقه سنة 2025.
- اعتمد البنك 200 مليون دولار أمريكي لإنشاء نظام فرعي جديد بجهد 400 كيلوفولت في الجسرة (البحرين)، وذلك في إطار برنامج تطبيقات الطاقات المتجددة الصغيرة النطاق في المناطق الريفية.
- في سنة 2023، وافق البنك على 13 مشروعاً للنقل بمبلغ إجماليّ قدره 1.2 مليار دولار أمريكي، وذلك من أجل إنشاء أنظمة نقل مستدامة وموثوقة وفعالة من حيث التكلفة وقادرة على الصمود تمكّن من تسريع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، والنموّ، والحدّ من الفقر في البلدان الأعضاء في البنك.
- في سنة 2023، اعتُمد لمشاريع التنمية الحضرية مبلغ إجمالي قدره 392.3 مليون دولار أمريكي، منه 298 مليون دولار أمريكي لتمويل السكن شبه الحضري والريفي في بنغلاديش، و15.3 مليون دولار أمريكي لبرنامج تطوير الأحياء العشوائية والتنمية الحضرية المتكاملة في جيبوتي، و79 مليون دولار أمريكي لتمويل مساكن لفائدة السكان المحرومين في جمهورية قرقيزستان تكون ميسورة التكلفة وقادرة على الصمود ومقتصدة للطاقة.
- شرع البنك كذلك في تقليص الفجوة الرقمية في بلدانه الأعضاء السبعة والخمسين، فأطلق "برنامج التعاون في مجال استخدام التكنولوجيا" كي يساعد على نقل واستخدام التكنولوجيات الفعالة من حيث التكلفة اللازمة لحل مشكلات التنمية وتحسين الشمول الرقمي.
- قام البنك، بالتعاون مع شركة مايكروسوفت، بدعم جهود مبادرة "التكنولوجيا من أجل التغيير الاجتماعي والتنمية"، وذلك بتنفيذ "برنامج المِنَح المخصَّصة لرائدات التكنولوجيا". وهو برنامج يرمي إلى تمكين خمسة ملايين امرأة في البلدان الأفريقية الأربعة والخمسين قبل سنة 2030.

التطوير الشامل لرأس المال البشريّ

- في سنة 2023، عزز البنك تمويله الإنمائي مساهمةً منه في توفير التعليم للجميع، والرعاية الصحية الشاملة، والحدّ من الفقر، وذلك في إطار سعيه لبناء رأسمال بشريّ شامل في البلدان الأعضاء.
- ترمي استثمارات البنك في التعليم إلى تشجيع التحوُّل من التمدرس إلى التعلُّم. وقد بلغت الاعتمادات الموجَّهة للتعليم سنة 2023 رقماً قياسيّاً جديداً هو 420.59 مليون دولار أمريكي، مكّن من حشد منح بقيمة 71.67 مليون دولار أمريكي، منها 65 مليون دولار أمريكي قدّمته "الشراكة العالمية من أجل التعليم"، و21.72 مليون دولار أمريكي من التمويل المشترك قدّمته الجهات الشريكة في مجموعة التنسيق العربية.
- شملت الاعتمادات الموجَّهة للتعليم 86 مليون دولار أمريكي لفائدة طاجيكستان في إطار "الشراكة العالمية من أجل التعليم"، و220.25 مليون دولار أمريكي لفائدة أوزبكستان من أجل تحسين نوعية وكفاءة خدماتها التعليمية.
- إضافةً إلى ذلك، اعتُمد أوّل مشروع تجريبيّ- في إطار مبادرة البنك لتطوير رأس المال البشري بالشراكة مع برنامج الأغذية العالميّ ("الاستثمار في مستقبل المتعلمين")- لفائدة بنين، وذلك بتمويل مختلط قدره 25.51 مليون دولار أمريكي.
- في سنة 2023، قدم البنك منحاً دراسية إلى 524 طالباً من 57 بلداً، منهم 180 مرشَّحاً من 27 جالية إسلامية في البلدان غير الأعضاء. وفي شهر ديسمبر 2023، واصل برنامج المنح الدراسية دعم 1,804 طلاب وباحثين، منهم 1,321 مستفيداً من 98 بلداً يدرسون في 68 بلداً، و483 طالباً في طور الحصول على القبول من أجل بدء برامجهم الدراسية.
- في سنة 2023، اعتمد البنك 12 مشروعاً بتمويل قدره 2.64 مليون دولار أمريكي، وذلك لدعم التعليم، والتعليم والتدريب الفنيين والمهنيين، وتطوير القدرات في البلدان غير الأعضاء.
- في سنة 2023، اعتمد البنك أيضاً 1.4 مليار دولار أمريكي لتمويل مشاريع متعلقة بالصحة. وشمل ذلك المبلغُ 846 مليون دولار أمريكي لتمويل إحداث تحوُّل في القطاع الصحّي في إندونيسيا.
- من هذا المنظور، فإن البنك طرف أساسيّ في ميثاق التمويل العالميّ الجديد الرامي إلى توفير الصحة والراحة للجميع بفضل تغطية صحية شاملة في البلدان المنخفضة الدخل وفي الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل.
- في سنة 2023، دعم البنك الرعاية الصحية عن بُعد بمشروع لتبادل المعارف والخبرات بين الصومال ومصر. وسيكون بمقدور المرضى الذين يعانون أمراضاً خطيرة في منطقة يبلغ عدد سكانها 700,000 نسمة أن يستفيدوا- بعد اكتمال هذا المشروع- من وحدة للعناية المركّزة يديرها بطريقة فعالة طاقم طبيّ صوماليّ في مستشفى جامعة شرق أفريقيا.
- فضلاً على ذلك، وضع البنك- في إطار مشاركته في التحالف من أجل مكافحة العمى الممكن تفاديه- برنامجاً لرعاية العيون يرمي، بمكافحة العمى الممكن تفاديه، إلى تمكين 10 ملايين طفل في 13 بلداً أفريقيّاً.
- في سنة 2023، اعتمد صندوق التضامن الإسلامي للتنمية 213.6 مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع الحد من الفقر في البلدان الأعضاء.
- واصل البنك أيضاً تيسير تناقُل الحلول الإنمائية بين البلدان الأعضاء بواسطة آليات مثل برنامج التعاون الفني وآلية تبادل المعارف والخبرات، وهي آليات تجمَع البلدان الأعضاء على التصدي للصعوبات المشتركة.

يواصل البنك اعتناءه بموظفيه، ثروته الأكثر أهمية. وقد وضع سياسة جديدة لتدبير الحياة المهنية توفِّر إطاراً شاملاً لتقدم الموظفين المهني، وتطوير قدراتهم، وإشراكهم، واستبقائهم.

- في سنة 2023، اعتمد البنك 38 عملية، في إطار برنامج التعاون الفني، بمبلغ قدره 0.9 مليون دولار أمريكي. وفضلاً على ذلك، اعتُمدت منحة قدرها 2.93 مليون دولار أمريكي، في إطار آلية تبادل المعارف والخبرات، لفائدة تشاد وجيبوتي وموريتانيا وموزمبيق في مجالات، كالتعليم والتنمية الريفية والحضرية.
- ضاعف البنك جهوده الرامية إلى دمج التكامل الإقليمي في عملياته. ولذلك خصص مبلغاً قدره 0.96 مليون دولار أمريكي خلال سنة 2023 لدعم التكامل الإقليمي وتشجيع الاستثمار، وحشد 2.15 مليون دولار أمريكي لعملياته المتعلقة بالتكامل الإقليمي وتشجيع الاستثمار في البلدان الأعضاء.

تعزيز السلامة المؤسسية والمالية

- في سنة 2023، نفّذ البنك عدة برامج تتعلق بالسلامة المؤسسية والمالية، وذلك من أجل تعزيز حوكمته الرشيدة واستدامته المالية.
- في هذا السياق، بلغ تنفيذ مشروع تدبير المخاطر المؤسسية في عموم البنك، وإجراء تحليلات متقدمة للمخاطر والشؤون المالية- منها مستودع بيانات متكامل (DataMart)- مرحلة متقدمة في تحديد مدى قدرة المؤسسة واستعدادها لتحمل المخاطر.
- نفذ البنك مشروع التحوّل عن سعر الليبور، وذلك لضمان انتقال سلس إلى أسعار مرجعية بديلة.
- في سنة 2023، أكمل البنك 11 تقييماً للمشاريع في 10 بلدان أعضاء، وتقييماً واحداً للمعونة الخاصة، واستكمل ثمانية تقييمات مؤسَّسية وقُطرية ومحورية كان قد بدأها سنة 2022.
- ساهمت البلدان الأعضاء في البنك في استدامته المالية. فقد واصلت دعمها له بدفعات متعددة في أسهم رأس المال، اتخذت شكل زيادات عامة وخاصة في رأس المال.
- في الاجتماع السنوي 2023، تعززت قاعدة رأسمال البنك مرة أخرى. ذلك بأن مجلس المحافظين الموقر وافق لجمهورية إندونيسيا على زيادة خاصة في رأس المال تمثلت في دفعة نقدية قدرها 881.7 مليون دينار إسلامي (1.2 مليار دولار أمريكي).
- تُعزز مستوياتُ الرسملة المرتفعةُ ومعدلاتُ الاكتتاب المرتفعةُ جدّاً استدامةَ البنك المالية وقدرتَه على الصمود في مواجهة الأزمات المالية. وهي مكانة تنظر إليها وكالات التصنيف الائتماني العالمية أيضاً بعين الرضا، وكانت سنة 2023 السنة الحادية والعشرين على التوالي التي تؤكد فيها هذه الوكالات للبنك تصنيفه الائتماني الممتاز (AAA).
- كذلك، يواصل البنك اعتناءه بموظفيه، ثروته الأكثر أهمية. وقد وضع سياسة جديدة لتدبير الحياة المهنية توفِّر إطاراً شاملاً لتقدم الموظفين المهني، وتطوير قدراتهم، وإشراكهم، واستبقائهم.
- كان التزامنا بالتنويع جليّاً، ولا سيما في اجتذاب المهنيين المهرة ذكوراً وإناثاً على حدٍّ سواء، وفي تحسين التمثيل الجغرافيّ. وفي سنة 2023، زادت طلبات شغل المناصب الشاغرة بنسبة 38%، وترشَّح لها مترشحون من 166 بلداً. ومُنحت موظفاتُنا فرصاً متكافئة في الحصول على مزايا، كالمنح التعليمية وأبدال الإعالة.
- في سنة 2023، حلّ البنك 1,231 مشكلة تتعلق بالامتثال، وتابع تنفيذ خطط عمل هيئة الإدارة متابعة صارمة. وبدأت المحكمة الإدارية نشاطها؛ وهي أعلى هيئة في نظام العدل الداخلي لمجموعة البنك، وقراراتُها نهائية وملزمة.

سنة 2023
بإيجاز

استراتيجية البنك المعاد مواءمتها

شهدت سنة 2023

إطلاق استراتيجية البنك المعاد مواءمتها

ساهمت الاستراتيجية المعاد مواءمتها في تجديد سيرورة استراتيجية الشراكة القُطرية، مما أدى إلى إطلاق سبع استراتيجيات شراكة قطرية سنة 2022 وإعداد ست استراتيجيات إضافية سنة 2023.

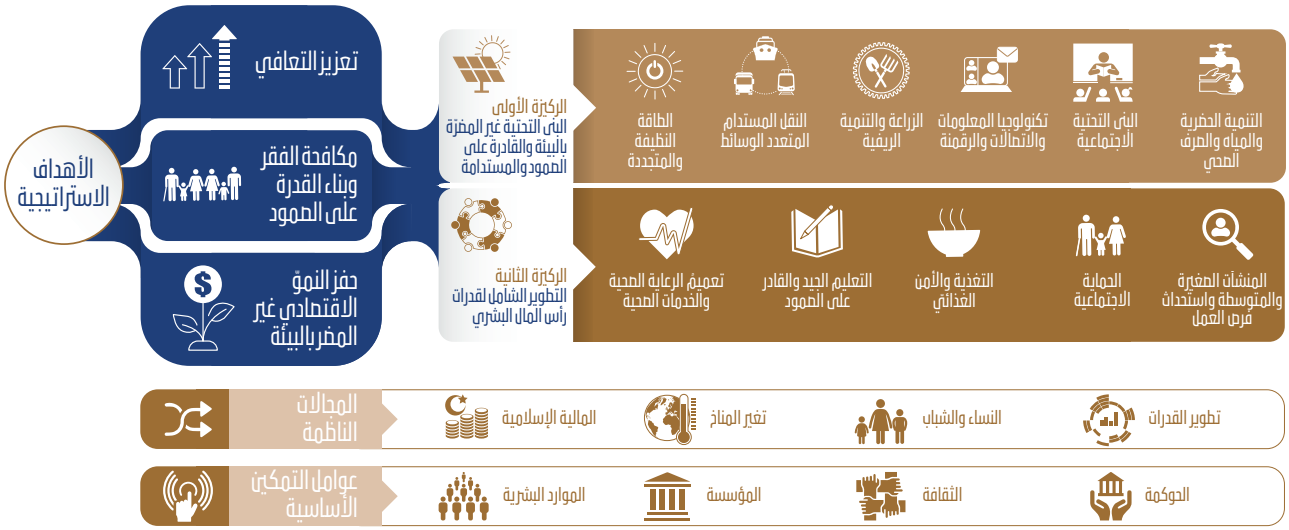

السياق الاقتصادي

تشير التوقعات الحالية إلى أن الاقتصاد العالمي سيشهد تباطؤاً. ويُتوقَّع أن ينخفض النموّ في البلدان الأعضاء في البنك

من 5.6% سنة 2022 إلى 3.3% سنة 2023،

قبل أن يرتفع ارتفاعاً طفيفاً إلى 3.9% سنة 2024.

انخفض متوسط الدَّين الحكومي في البلدان الأعضاء في البنك انخفاضاً طفيفاً

من 43.8% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2022 إلى 43% سنة 2023، ويُتوقَّع أن يستمر في الانخفاض حتى 40.5% سنة 2024.

كانت بلدان أعضاء عديدة متفاوتة المستوى في التخلص البطالة الناجمة عن جائحة كوفيد-19،

وانخفضت معدلات البطالة انخفاضاً مطّرداً من 6.9% سنة 2020 إلى 5.9% سنة 2022، وازدادت انخفاضاً إلى 5.8% سنة 2023، ولكنها ارتفعت بين النساء إلى 6.9% وبين الشباب إلى 12.8% سنة 2023.

يُتوقَّع أن ينخفض التضخم العالمي من 8.7% سنة 2022 إلى 6.9% سنة 2023، وأن يزداد انخفاضاً إلى 5.8% سنة 2024.

وتشهد البلدان الأعضاء في البنك تضخُّماً أعلى، قُدِّر بنسبة

17.7% سنة 2023،

قبل أن ينخفض انخفاضاً طفيفاً إلى 17.0% سنة 2024، بسبب أسعار المواد الغذائية والطاقة.

التدخل في حالات الطوارئ

قدّم البنك معونة مالية سريعة
لتركيا وسوريا والسودان وليبيا
والمغرب، بلغ مجموعها
7 ملايين دولار أمريكي.

تركيا

في تركيا، وُزع أكثر من
372,000
حزمة غذائية على
128,000 أسرة
في إطار التصدي لأضرار الزلزال.

السودان

خُصِّص
1.5 مليون دولار أمريكي
لدعم 125,000 متضرر من النزاع في السودان.

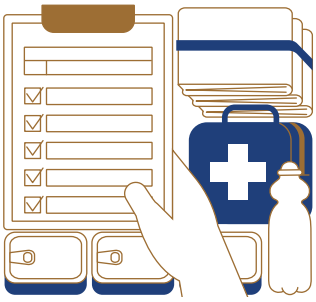

سوريا

أطلِقت مشاريع بقيمة
مليوني دولار أمريكي
في إطار التصدي لأضرار الزلزال الذي ضرب سوريا، وذلك بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر القطري.

المغرب

في أعقاب الزلزال الذي ضرب المغرب، قدم البنك تمويلاً في شكل منحة قدره
1.5 مليون دولار أمريكي
من أجل الترميم المعجَّل.

ليبيا

قُدِّمت مساعدة قدرها
1.5 مليون دولار أمريكي
لليبيا في سبيل التخفيف من آثار فيضانات شهر سبتمبر 2023، وتمثلت في توفير الملاجئ والرعاية الصحية والمياه وخدمات الصرف الصحي.

الأمن الغذائيّ

برنامجُ مجموعة البنك المتعلقُ بمعالجة قضية الأمن الغذائي حزمةٌ شاملةٌ تبلغ قيمتها

10.54 مليار دولار أمريكي.

ويرمي هذا البرنامج إلى تقديم الدعم الضروريّ للبلدان الأعضاء في مكافحتها للأزمات الغذائية.

في نهاية سنة 2023، بلغ إجماليّ التمويل المعتمَد في إطار برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي

4.0 مليارات دولار أمريكي،

وهو ما يمثل 46% من المبلغ المتعهَّد به قيد الاعتماد.

التزمت المؤسسةُ الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، أحدُ كيانات مجموعة البنك، بمبلغ قدره

4.5 مليار دولار أمريكي

من إجمالي المبلغ الملتزم به (10.54 مليار دولار أمريكي) خلال 3.5 سنوات (شهر يوليو 2022- شهر ديسمبر 2025).

الصحة

في سنة 2023، وافق البنك على تخصيص

1.4 مليار دولار أمريكي

لتمويل قطاع الصحة في

6

بلدان أعضاء.

خصص البنك

846 مليون دولار أمريكي

لبرنامج التحول الصحي في إندونيسيا، وذلك في إطار شراكة بقيمة

4.2 مليار دولار أمريكي

مع بنوك إنمائية أخرى متعددة الأطراف.

في إطار التحالف من أجل مكافحة العمى الممكن تفاديه، وضع البنك برنامجاً لرعاية العيون يرمي، بمكافحة العمى الممكن تفاديه، إلى تمكين

10 ملايين طفل

في 13 بلداً أفريقيّاً.

وسيمكّن هذا البرنامج من توفير أكثر من 320,000 نظارة تصحيحية للأطفال.

البنى التحتية

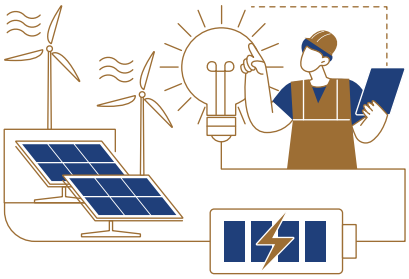

في سنة 2023، وافق البنك على مبلغ قدره

387.9 مليون دولار أمريكي

لتطوير قطاع الطاقة.

نفذت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، منذ إنشائها، ما مجموعه

90 عملية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بقيمة تزيد على

936 مليون دولار أمريكي.

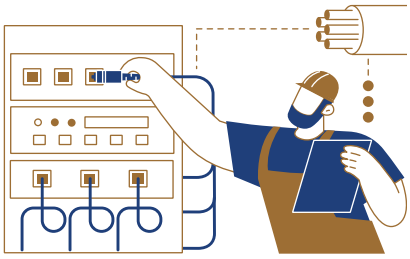

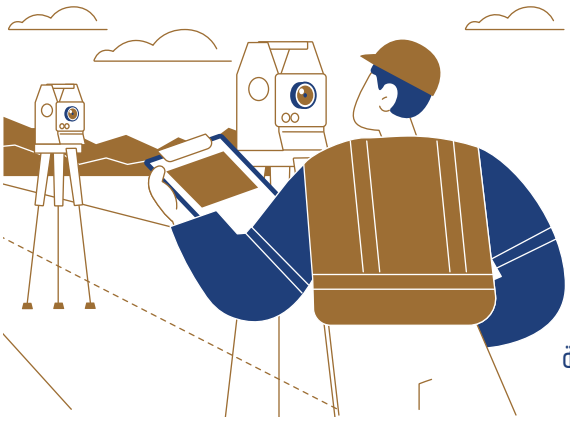

في سنة 2023، اعتمد البنك

13 مشروع نقل

بقيمة إجمالية قدرها

1.2 مليار دولار أمريكي،

وقد صُمّمت تلك المشاريع بغية تطوير أنظمة نقل مستدامة وموثوقة وفعّالة من حيث التكلفة وقادرة على الصمود.

في سنة 2023، اعتُمد ما مجموعه

392.3 مليون دولار أمريكي

لمشاريع التنمية الحضرية.

في سنة 2023، وافق البنك على مشاريع بقيمة

365.72 مليون دولار أمريكي

في مجالات الزراعة والموارد المائية والتنمية الريفية..

التعاون الإنمائيّ فيما بين بلدان الجنوب

اعتُمدت

38

عملية في إطار برنامج التعاون الفني

بمبلغ قدره

900,000 دولار أمريكي.

ومُنحت الأولوية فيها للبلدان الأعضاء الأقل نموّاً، وللتدخلات في مجالات الزراعة والتعليم والصحة والمالية الإسلامية واستخدام التكنولوجيا.

خُصصت منحة قدرها

2.93 مليون دولار أمريكي،

في إطار آلية تبادل المعارف والخبرات، استفادت منها تشاد وجيبوتي وموريتانيا وموزمبيق في مجالات، كالتعليم والتنمية الريفية والحضرية.

المعونة الخاصة

في سنة 2023، اعتمد برنامج مساعدة الجاليات

12 مشروعاً

بمبلغ إجماليّ قدره

2.638 مليون دولار أمريكي،

وذلك لدعم التعليم، والتعليم والتدريب الفنيَّين والمهنيَّين، وتطوير القدرات.

في سنة 2023، أُنجز ما مجموعه

38 مشروعاً

موزَّعة بين
أفريقيا 19
وأوروبا 2
وآسيا 12
وأمريكا 5.

اعتُمد في إطار برنامج مساعدة الجاليات

1,869 مشروعاً

بمبلغ إجماليّ قدره

908 ملايين دولار أمريكيّ،

وذلك منذ إنشائه سنة 1981. وتشمل المشاريع المعتمدة 1,096 مشروعاً إنمائياً و773 مشروعاً إغاثياً.

النساء والشباب

خُصِّص

55.6 مليون دولار أمريكي

لتنفيذ ستة برامج ترمي إلى دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تملكها أو تديرها نساء في تسعة بلدان.

ترمي مبادرة "رائدات التكنولوجيا"- بالتعاون مع شركة مايكروسوفت- إلى تمكين

5 ملايين امرأة

في البلدان الأفريقية الأربعة والخمسين قبل سنة 2030.

سنة 2023 بالأرقام

12
مليار دولار أمريكي
2023

10.4
مليار دولار أمريكي
2022

اعتمدت مجموعة البنك

12 مليار دولار أمريكي (9 مليارات دينار إسلامي)

لتمويل التنمية، وهو ما يمثل زيادة قدرها

%15.3

ومن مجموع هذا المبلغ المعتمد،
ساهم البنك بمبلغ قدره 4.3 مليار دولار أمريكي (3.2 مليار دينار إسلامي)،
والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بمبلغ قدره 6.9 مليار دولار أمريكي (5.2 مليار دينار إسلامي)،
والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص بمبلغ قدره 531.7 مليون دولار أمريكي (396.3 مليون دينار إسلامي)،
وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بمبلغ قدره 213.6 مليون دولار أمريكي (159.2 مليون دينار إسلامي).

استمرت الاعتمادات الصافية الإجمالية لمجموعة البنك في الارتفاع منذ سنة 2020، وذلك بإمداد البلدان الأعضاء بموارد أكثر تساعدها على التصدي لعدد متزايد من الصعوبات. وارتفعت الاعتمادات التراكمية الصافية لمجموعة البنك من 170.1 مليار دولار أمريكي سنة 2022 إلى

182.1 مليار دولار أمريكي

سنة 2023.

صافي اعتمادات مجموعة البنك سنة 2023

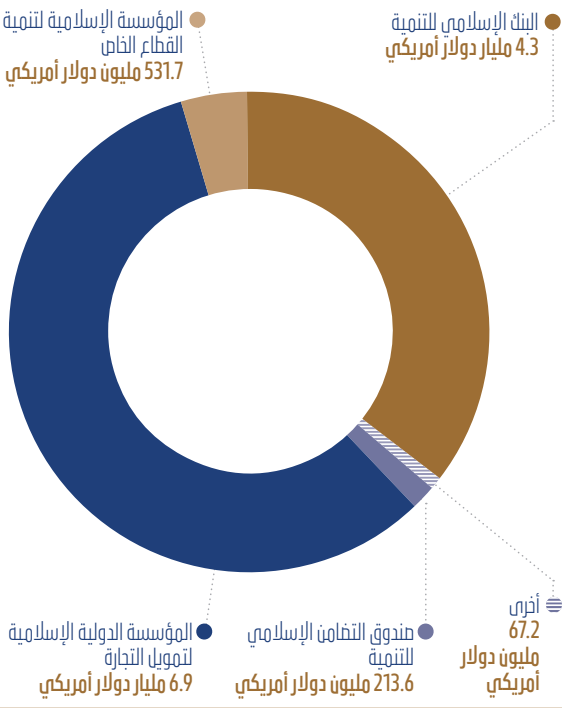

صافي اعتمادات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بحسب البلدان والكيانات (بملايين الدولارات الأمريكية)

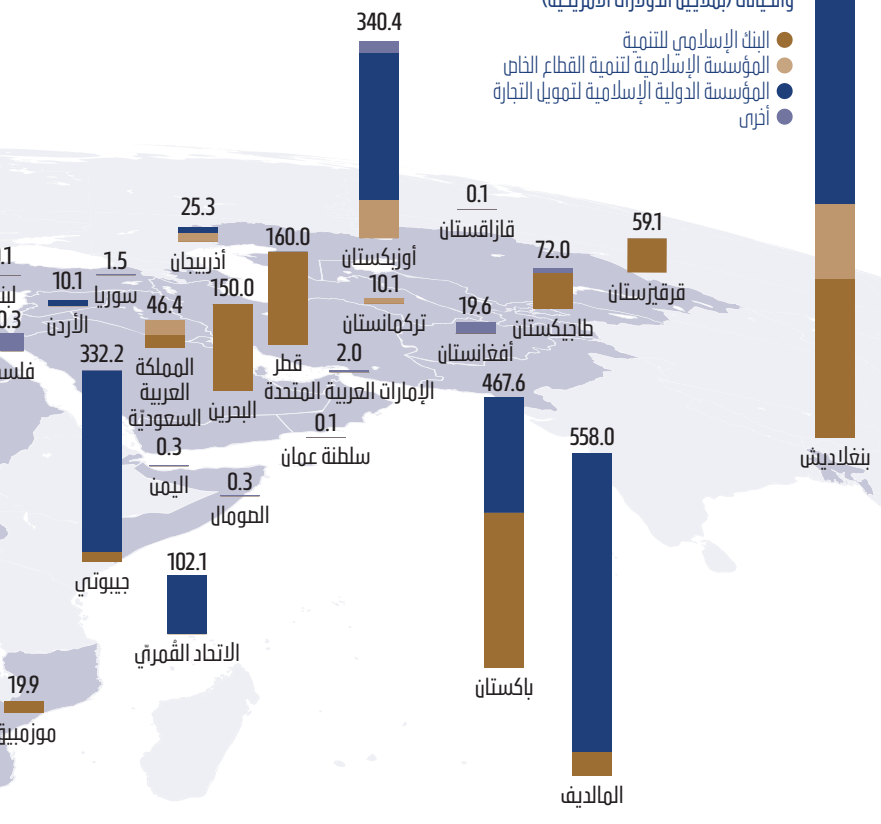

توزيع حافي اعتمادات مجموعة البنك بحسب المناطق سنة 2023

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
%28.5

آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا
%42.2

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
%26.3

المشاريع الإقليمية
%2.6

البلدان غير الأعضاء
%0.4

انخفضت حصة اعتمادات مجموعة البنك المخصَّصة لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 31.2% سنة 2022 إلى 26.3% سنة 2023. وارتفعت الحصة المخصَّصة لمنطقة آسيا من 37% سنة 2022 إلى 42.2% سنة 2023.

تشير التقديرات إلى أن النموّ سينخفض في البلدان الأعضاء في البنك من 5.6% سنة 2022 إلى

%3.3

سنة 2023، قبل أن يرتفع ارتفاعاً طفيفاً إلى 3.9% سنة 2024.

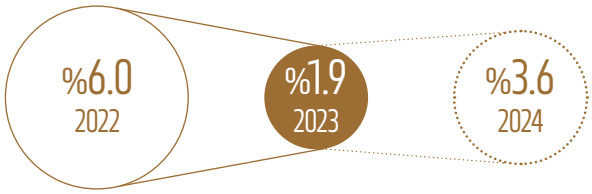

أما البلدان الأعضاء في البنك بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فتشير التقديرات إلى أن النموّ سينخفض فيها انخفاضاً حاداً من 6% سنة 2022 إلى 1.9% سنة 2023، ثم يقفز إلى 3.6% سنة 2024.

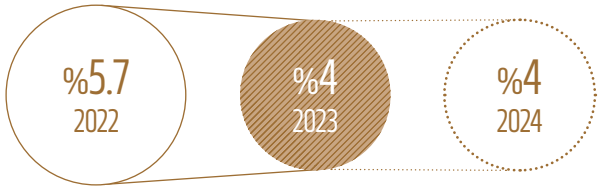

يُتوقَّع أن يتباطأ النموّ في البلدان الأعضاء بآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا من 5.6% سنة 2022 إلى 4% سنتي 2023 و2024.

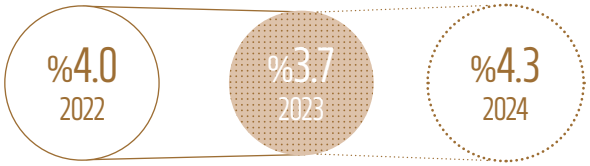

انخفض النموّ في البلدان الأعضاء في البنك بمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 4.0% سنة 2022 إلى 3.7% سنة 2023، ويُتوقَّع أن يرتفع إلى 4.3% سنة 2024.